انخفاض أسعار النفط وسط مخاوف من زيادة المعروض وارتفاع الدولار

تراجعت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام صوب 73 دولارا للبرميل اليوم الثلاثاء بعد أن توقعت وكالة الطاقة الدولية أن يؤثر متحور فيروس كورونا الجديد أوميكرون على تعافي الطلب العالمي.وأظهرت بيانات أمريكية أن أسعار المنتجين عند أعلى مستوياتها في 11 عاما، فيما يعزز توقعات السوق باتخاذ قرار خلال اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي هذا الأسبوع بالإسراع في خفض التحفيز، وهو ما يدعم الدولار ويؤثر على النفط.وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 69 سنتا أو 0.9 بالمئة إلى 73.70 دولار عند التسوية، بينما أغلقت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي على انخفاض 56 سنتا أو 0.8 بالمئة إلى 70.73 دولار.وظل الدولار الأمريكي بالقرب من أعلى مستوياته في أسبوع اليوم الثلاثاء مقابل سلة من العملات الرئيسية، مدعوما ببيانات أسعار المنتجين.وقالت منظمة الصحة العالمية اليوم الثلاثاء إن السلالة أوميكرون تنتشر بوتيرة "لم يسبق لها مثيل"، مما دفع الأسواق إلى الانخفاض.وقالت وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس في تقريرها الشهري عن النفط "من المتوقع أن تؤدي الزيادة في الإصابات الجديدة بكوفيد-19 إلى إبطاء التعافي الحالي في الطلب على النفط بشكل مؤقت".وتشدد حكومات حول العالم، من بينها بريطانيا والنرويج، القيود لوقف انتشار أوميكرون.وخفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب على الخام هذا العام

والعام المقبل بمقدار 100 ألف برميل يوميا لكل منهما، ويرجع ذلك في الغالب إلى التراجع الكبير المتوقع في استخدام وقود الطائرات بسبب قيود السفر الجديدة.ومع ذلك، رفعت منظمة أوبك أمس الاثنين توقعاتها للطلب العالمي على النفط للربع الأول من عام 2022 والتزمت بجدولها الزمني للعودة إلى مستويات ما قبل الجائحة، قائلة إن أوميكرون سيكون له تأثير طفيف وقصير.